

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

أولاً: وصف العينة.

ثانياً: إعداد وضبط أدوات الدراسة.

ثالثاً: إجراءات تنفيذ تجربة الدراسة.

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

يتناول هذا الفصل توضيحاً تفصيلياً للدراسة الميدانية من حيث: وصف العينة، إعداد وضبط أدوات الدراسة، ثم عرض لإجراءات تنفيذ تجربة الدراسة، وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لكل هدف من هذه الأهداف:

أولاً: وصف العينة:

اشتملت عينة الدراسة الحالية علي:

- عينة التأكد من الشروط السيكمترية:

اشتملت العينة الاستطلاعية للبحث الحالي علي (٣٣) طفل وطفلة، وذلك بهدف التأكد من صلاحية أدوات البحث من حيث صدقها وثباتها من الناحية العملية.

- عينة أساسية:

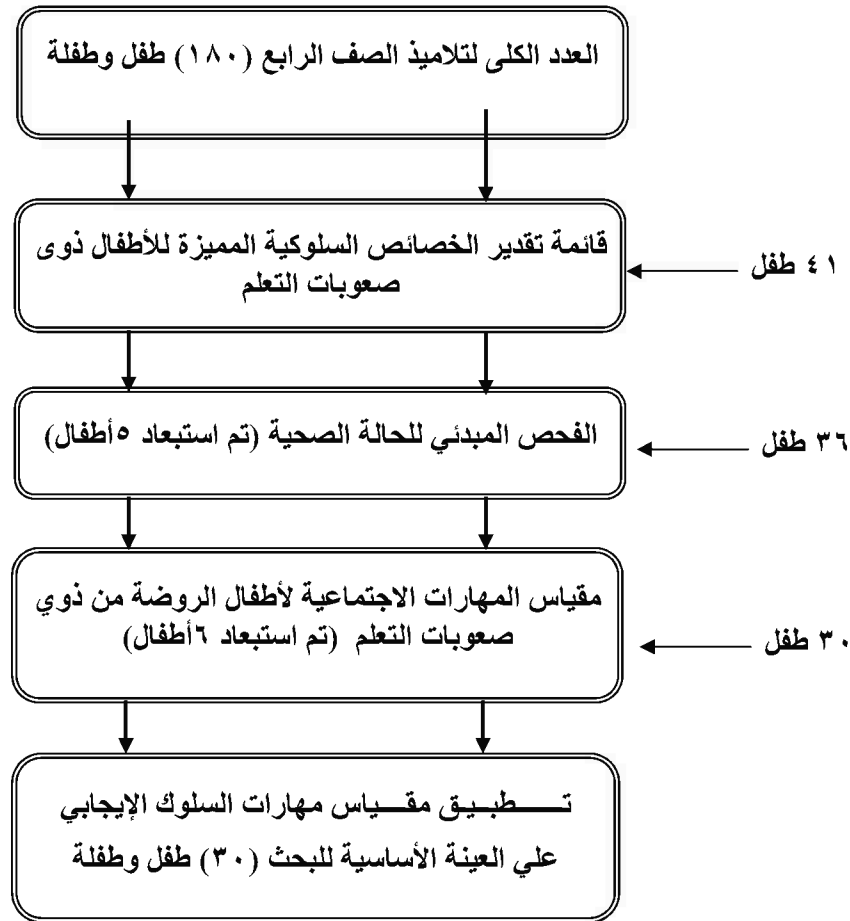
اشتملت العينة الأساسية للدراسة الحالية علي (٣٠) طفل وطفلة - مجموعة واحدة فقط وتم التطبيق القبلي والبعدي عليها ، من روضة مدرسة عبد المنعم واصل الرسمية لغات التابعة لإدارة المنتزة التعليمية، بمحافظة الإسكندرية، بهدف التأكد من فعالية البرنامج القائم على أنشطة التعلم الوجدانية والاجتماعية في تنمية مهارات السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم.

- خطوات اختيار العينة:

في ضوء التعريف الإجرائي لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية تم تشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالصف الأول من الروضة في ضوء خطة متعددة الأبعاد، باستخدام مجموعة من الاختبارات والمقاييس المقننة للوصول إلي عينة الدراسة الأساسية حيث تم اتباع الخطوات التالية:

- حصر أطفال الصف الروضة بمدرسة عبد المنعم واصل التجريبية لغات بإدارة المنتزة التعليمية والذين تتراوح أعمارهم بين (٥ - ٦) سنوات وكان عددهم (١٨٠) طفلاً وطفلة موزعين علي (٤) قاعات.
- تم تطبيق قائمة تقدير الخصائص السلوكية المميزة للأطفال ذوي صعوبات التعلم (إعداد/ محمود عوض الله سالم، وأحمد أحمد عواد) على العينة التي تم اختيارها، وبعد تجميع القوائم من المعلمات وتصحيحها، تم تصنيف الطفل علي أنه يعاني من صعوبات التعلم إذا حصل على أقل من المتوسط.

- قامت الباحثة من خلال الفحص المبدئي للحالة الصحية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من واقع بطاقتهم الصحية بالسجلات المدرسية والزائرة الصحية باستبعاد التلاميذ الذين يعانون من إعاقات حسية (سمعية، بصرية، حركية- اضطرابات في اللغة والكلام) وكان عددهم (٥) تلاميذ.
 - قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم (٢٠١٠) (إعداد/ محمد النوبي محمد علي) علي الأطفال وتم اختيار الأطفال الذين تقع درجاتهم أقل من المتوسط، فكان عدد الأطفال المستبعدين (٦) أطفال.
- وللحصول على أفراد عينة الدراسة قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة فكان عدد العينة الكلية للدراسة (٣٠) طفل وطفلة، منهم (١٤) طفل و(١٦) طفلة.
- يوضح شكل (٤) خطوات اختيار عينة الدراسة.



شكل (٤)

يوضح طريقة اختيار عينة الدراسة

ثانياً: إعداد وضبط أدوات الدراسة:

[١] قائمة تقدير الخصائص السلوكية المميزة للأطفال ذوي صعوبات التعلم(*):

(إعداد/ محمود عوض الله سالم، وأحمد أحمد عواد)

هدف القائمة:

تهدف القائمة إلى التعرف على الخصائص السلوكية المميزة لذوي صعوبات التعلم.

وصف القائمة:

تم إعداد القائمة مكونة من (٥٠) مفردة تم صياغتها في صورة مواقف، وموزعة على خمسة محاور أساسية، وكل بعد تضمن (١٠) مفردات، تصف سلوك الطفل في هذا المحور، وهي:

- قصور الانتباه Attention Defect:

يعبر عنه من خلال عدم قدرة الطفل على إتمام الواجب المكلف به، وتشتت انتباهه داخل القاعة، والخمول والكسل في بعض الأحيان، وعدم القابلية للتعلم، وعدم القدرة على متابعة المعلم أثناء الشرح، وصعوبة فهم التعليمات. ويتضمن هذا البعد المفردات من ١-١٠.

- الحركة الزائدة Hyperactivity:

تعبر عن حركة الطفل الزائدة داخل القاعة وظهور أعراض التوتر والقلق عليه، والتحدث بصورة مزعجة أمام زملائه، والتشويش على زملائه أثناء الحديث، وكثرة الخروج من الفصل بدون هدف، وعدم الانتباه للمثيرات ذات الأهمية في موقف التعلم. ويتضمن هذا البعد المفردات من (١١ - ٢٠).

- الاندفاعية:

تعبر عن اندفاعية الطفل وتسارعه في الإجابة عن التساؤلات التي يوجهها له المعلم، وعدم القدرة على الانتظار وأخذ دوره في اللعب، وعدم القدرة على تنفيذ الأعمال أو الأنشطة التي يكلف بها، واحتياجه المستمر للإشراف والتوجيه، واللامبالاة عندما يخطئ في حق الآخرين، ومداومة البكاء في القاعة. ويتضمن هذا البعد المفردات من (٢١ - ٣٠).

(*) ملحق (١): قائمة تقدير الخصائص السلوكية المميزة للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

- عدم الثبات الانفعالي:

يعبر عن سرعة بكاء الطفل، واستسلامه للمشاكل التي تواجهه، وتجنب منافسة الآخرين، وانطوائه المستمر داخل الفصل وخارجه، عدم الاستقرار الانفعالي، وسهولة إثارته، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية. ويتضمن هذا البعد المفردات من (٣١-٤٠).

- سوء التوافق الاجتماعي:

يعبر عن قصور في علاقة الطفل بزملائه في الفصل، وعدم القدرة على الاندماج والتفاعل معهم، وقلة محبة زملائه له، وعدم القدرة على تكوين صداقات، والميل المستمر إلى العمل الفردي، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية، ووصفه بأنه شخص مستهتر ودائم الفوضى. ويتضمن هذا البعد المفردات من (٤١-٥٠).

- تطبيق القائمة والتصحيح:

يتضمن كل بعد من أبعاد القائمة (١٠) مفردات، تصف سلوك الطفل في هذا البعد، ويلى كل مفردة من المفردات، ثلاثة بدائل تعبر عن درجة السلوك، ويقوم بالاستجابة على المفردات معلمة القاعة، وذلك باختيار السلوك الذي ينطبق على الطفل، من خلال ملاحظة المعلمة المستمرة لسلوكه داخل القاعة وتعامله مع زملائه في الصف، ومشاركته لهم في الأنشطة.

يعطى لاختيار السلوك (أ) ثلاث درجات، والسلوك (ب) درجتان، والسلوك (ج) درجة واحدة والحد الأعلى لدرجات القائمة (١٥٠) درجة، والحد الأدنى للدرجات (٥٠) درجة وكلما زادت درجات الطفل عن متوسط درجات أقرانه بمقدار واحد انحراف معياري فما فوق في أي من أبعاد القائمة أو في المجموع الكلى لدرجات الأبعاد، كلما دل ذلك أن هذه الخصائص السلوكية يتصل بها الطفل وتنطبق عليه، ويدخل في عداد الطلبة الذين من المحتمل أن يعانون من صعوبات التعلم، وإذا كانت درجة الطفل في حدود المتوسط فما دون، فإنما يدل ذلك على إنه يدخل في نطاق العاديين، وأن سلوكه يعد طبيعياً.

- تقنين القائمة:

قام الباحثان بالتأكد من صدق وثبات القائمة باستخدام عدة طرق:

- تم عرض القائمة بعد إعدادها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٨) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في تخصصات علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة، بهدف الحكم على مدى ملائمة القائمة للهدف الذي وضعت من أجله، وملائمة المفردات لوصف سلوك الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض المفردات وحصلت جميع المفردات على نسبة موافقة من المحكمين تجاوزت (٨٠%).
- تم تطبيق القائمة على عدد (٦) من المعلمين ممن يقومون بالتدريس في فصول المرحلة الابتدائية من الأول وحتى السادس، وعلى أن يكونوا أمضوا مدة لا تقل عن ستة أشهر في التدريس بذات الفصول، وطلب من كل معلم وصف سلوك كل طفل من الأطفال في الفصل الدراسي الخاص به، وذلك من خلال الاستجابة على مفردات القائمة، وبلغ عدد الطلبة (١٨٧) طفلاً وطفلة، موزعين على الفصول الستة، في ثلاث مدارس ابتدائية بمحافظة القليوبية بجمهورية مصر العربية، وبواقع فصلين دراسيين في كل مدرسة، وذلك بهدف إيجاد صدق وثبات القائمة.
- تم حساب الاتساق الداخلي لمفردات القائمة عن طريق إيجاد ثبات لمفردات القائمة ما بين (٠.٧٥٠ - ٠.٩٥٣)، وجميعها معاملات ثبات دالة إحصائياً.

[٢] مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم (٢٠١٠):

(إعداد/ محمد النوبي محمد علي)

قام محمد النوبي في ضوء الإطار النظري والدراسات والمقاييس المرتبطة بإعداد مقياس المهارات الاجتماعية في صورته النهائية والذي تكون من (٨) أبعاد و(٤٠) موقف، وذلك بعد تحكيمه وحذف وتعديل بعض الأبعاد، وتلك الأبعاد تتمثل في المهارات الاجتماعية التالية: المبادأة بالتفاعل، والمشاركة الاجتماعية والصداقة والتعاون والمساعدة والتعبير عن المشاعر السلبية والتعبير عن المشاعر الإيجابية ومهارة الاستقبال.

ويعرفهم الباحث إجرائياً في التالي:

- المبادأة بالتفاعل: وتعنى مدى قدرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على المبادرة بالحديث مع الآخرين لفظياً أو سلوكياً.
- المشاركة الاجتماعية: وتدل على مدى قدرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على الاهتمام بالآخرين من خلال إقامة علاقات حميمة معهم والاهتمام بهم وتنفيذ الأنشطة الجماعية.

- الصداقة: وتشير لمدى قدرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على اكتساب وتكوين صداقات تسودها الثقة والألفة بسهولة مع الآخرين وذلك من خلال إتقانهم لمجموعة من السلوكيات تعمل على بناء علاقات صداقة مع إقرانهم وتنسم بالإيجابية والاستمرارية، بالإضافة إلى قدرتهم على تنمية تلك العلاقات.
- التعاون: ويشير لمدى قدرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على تبني أهداف الآخرين والمساعدة في تحقيقها.
- المساعدة: وتدل على مدى قدرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم مد يد العون للآخرين من خلال مساندتهم في المواقف الاجتماعية المختلفة التي تتطلب ذلك مثل زيارتهم أو إضحاكهم أو تخفيف آلامهم.
- التعبير عن المشاعر الإيجابية: وترمز لمدى قدرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة من خلال التعبير عن الرضا عن الآخرين ومجايلتهم ومشاركهم الحديث واللعب.
- التعبير عن المشاعر السلبية: وتشير لمدى قدرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على التعبير عن مشاعره السلبية لفظيا أو سلوكيا من خلال الاستجابة المباشرة لأنشطة الآخرين بإبداء رأيه بعدم تقبلها.
- مهارة الاستقبال: وتعنى مدى قدرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على إتباع القواعد والتعليمات والآداب اللفظية أثناء استقبال الرسالة من الآخرين مثل (عدم مقاطعة الآخرين أثناء حديثهم، الاهتمام والتركيز أثناء حديث الآخرين).
- وتدل على قصور أي بعد من الأبعاد السابقة الدرجة التي يحصل عليها الفرد في هذا البعد والتي تتراوح ما بين (٣٠-٥٠) % من الدرجة الكلية للبعد.

- كفاءة المقياس:

(١) صدق المقياس:

١- الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس يعرضه على (١٥) من المحكمين (٥ من أعضاء التدريس بالجامعات و ١٠ من العاملين مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم) وقد تراوحت نسبة اتفاق المحكمين على معظم أبعاد المقياس وبنوده ما بين ٩٠% - ١٠٠%، وقد تم تعديل وحذف بعض الأبعاد والمواقف المصورة في ضوء آراء المحكمين.

٢- الصدق باستخدام الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي على عينة بلغ قوامها ٥٠ تلميذا وتلميذة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين البعد والموقف المصور الذي ينتمي إليه، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٤٩-٠.٨٦) وجميعها مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

٣- الصدق العاملي:

قام الباحث بحساب الصدق العاملي وذلك من خلال حساب الجذر الكامن ونسبة التباين لبعاد مقياس المهارات الاجتماعية وحساب تشبعات الأبعاد بالعامل العام، ويظهر ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١)

يوضح حساب الجذر الكامن ونسبة التباين لأبعاد مقياس

المهارات الاجتماعية

الأبعاد	الجذر الكامن	نسبة التباين	التشبعات	الاشتراكات
المبادأة بالتفاعل.	٢.٤٥	٥١.٢	٠.٨٥	٠.٦٨
المشاركة الاجتماعية.	٠.٩٣	١٥.٣٠	٠.٥٤	٠.٣٢
الصدقة.	٠.٨٨	١٠.٥	٠.٨٢	٠.٦٤
التعاون.	٠.٧٥	٧.١	٠.٦٢	٠.٤٢
المساعدة.	٠.٦٢	٦.٣	٠.٤٨	٠.٣٤
التعبير عن المشاعر الإيجابية.	٠.٥٨	٤.١	٠.٦٩	٠.٤٨
التعبير عن المشاعر السلبية.	٠.٤٧	٣.٤	٠.٥٦	٠.٣٨
مهاراة الاستقبال.	٠.٣٦	٢.١	٠.٨٦	٠.٦٩

وتلاحظ من الجدول السابق نجد أن البعد الأول أكثر الأبعاد تشبعًا بالعامل العام، حيث تشبعه العام، إذ أن قيمه تشبعه بالعامل العام بلغت (٠.٨٥) وجذره الكامن بلغ (٢.٤٥) ويفسر ٥١.٢% من التباين الكلي في درجات المقياس.

٢) ثبات المقياس:

١ - طريقة إعادة الاختبار:

قام الباحث بإعادة تطبيق الاختبار بعد مرور فترة (٢١) يوما بعد التطبيق الأول ثم تم استخراج معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في التطبيقين من خلال استخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

يوضح معامل الارتباط بطريقة إعادة الاختبار لمقياس

المهارات الاجتماعية

الأبعاد	معامل الارتباط	الدالة
المبادأة بالتفاعل مع الآخرين.	٠.٥٩	دالة عند ٠.٠٠١
المشاركة الاجتماعية.	٠.٦٥	دالة عند ٠.٠٠١
الصدقة.	٠.٧٤	دالة عند ٠.٠٠١
التعاون.	٠.٧١	دالة عند ٠.٠٠١
المساعدة.	٠.٤٨	دالة عند ٠.٠٠١
التعبير عن المشاعر الإيجابية.	٠.٧٩	دالة عند ٠.٠٠١
التعبير عن المشاعر السلبية.	٠.٨٢	دالة عند ٠.٠٠١
مهارات الاستقبال.	٠.٦٩	دالة عند ٠.٠٠١
المجموع الكلي	٠.٨١	دالة عند ٠.٠٠١

ويلاحظ أن جميع هذه المعاملات مرتفعة ودالة إحصائيا.

٢ - حساب الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

حيث بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون (٠.٨٧)، كما وجد أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لجتمان هو (٠.٨٩) وهى معاملات ثبات مرتفعة.

٣ - حساب الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا-كرونباخ:

وتم حساب ثبات المقياس بواسطة معادلة ألفا كرونباخ لكل بعد من الأبعاد ويوضح الجدول التالي تلك الطريقة:

جدول (٣)

يوضح حساب معامل الارتباط بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	ألفا كرونباخ
المبادأة بالتفاعل مع الآخرين	٠.٤٣
المشاركة الاجتماعية	٠.٧٦
الصدقة	٠.٨١
التعاون	٠.٧٧
المساعدة	٠.٦٩
التعبير عن المشاعر الإيجابية	٠.٨٥
التعبير عن المشاعر السلبية	٠.٦٤
مهارات الاستقبال	٠.٧٤
المجموع الكلى	٠.٨٨

ويلاحظ أن معامل الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة.... الأمر الذي يعزز أهمية استخدام المقياس مع عينة الدراسة.

طريقة تصحيح المقياس:

وقد قام الباحث بتحديد طريقة التصحيح من خلال توزيع الدرجات كالتالي (١، ٢، ٣، ٤) ومن ثم فإن الدرجة الكبرى للاختيار هي (١٦٠)، والدرجة الصغرى هي (٤٠)، حيث أن جميع عبارات المقياس موجبة الاتجاه. وتدل الدرجة المرتفعة على مهارات اجتماعية مرتفعة، والدرجة المنخفضة على قصور المهارات الاجتماعية وهى ما بين (٣٠-٥٠)% من الدرجة الكلية للمقياس جدول (٤).

الجدول (٤)

يوضح توزيع أبعاد وعبارات مقياس المهارات الاجتماعية

البعد	أرقام المواقف
المبادأة بالتفاعل مع الآخرين	١، ٩، ١٧، ٢٥، ٣٣
المشاركة الاجتماعية	٢، ١٠، ١٨، ٢٦، ٣٤
الصدقة	٣، ١١، ١٩، ٢٧، ٣٥
التعاون	٤، ١٢، ٢٠، ٢٨، ٣٦
المساعدة	٥، ١٣، ٢١، ٢٩، ٣٧
التعبير عن المشاعر الإيجابية	٦، ١٤، ٢٢، ٣٠، ٣٧
التعبير عن المشاعر السلبية	٧، ١٥، ٢٣، ٣١، ٣٩
مهارات الاستقبال	٨، ١٦، ٢٤، ٣٢، ٤٠

[٣] مقياس مهارات السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة: (إعداد/ الباحثة) (*)

رأت الباحثة أن تعد مقياس مهارات السلوك الإيجابي لدى الأطفال الروضة ليساعدها في جمع البيانات المطلوبة للدراسة مع الاستفادة بالدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة التي تمكنت الباحثة من الإطلاع عليها.

- خطوات بناء المقياس:

تم بناء المقياس كما يلي:

أولاً: تحديد الهدف من المقياس.

ثانياً: الإطلاع على عدد من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة.

ثالثاً: طريقة إعداد المقياس.

رابعاً: طريقة تصحيح المقياس.

خامساً: الخصائص السيكومترية للمقياس.

١- ثبات المقياس.

٢- صدق المقياس.

سادساً: مقياس مهارات السلوك الإيجابي لدى الأطفال الروضة في صورتها النهائية.

وسوف تتناول الباحثة هذه الخطوات بمزيد من الإيضاح وفقاً لما يلي:

(١) تحديد الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس مهارات السلوك الإيجابي لدى الأطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم.

(٢) الإطلاع على عدد من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة:

قامت الباحثة بالإطلاع على بعض ما ورد في الدراسات السابقة للاستفادة منها، مثل دراسة آمال زكريا منسي (٢٠٠١)، Vincent (2003)، A. Benedict (2007)، هدى عبد الرحمن عبد العزيز العرفنج (٢٠١١)، قسم علم النفس بجامعة Arkansas (2011)، بيتر بيكر (٢٠١١).

(*) ملحق (٣): مقياس مهارات السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة.

٣) طريقة إعداد المقياس:

تطلب إعداد المقياس قيام الباحثة بما يلي:

تحديد محاور المقياس وهي:

- المحور الأول: الوعي الذاتي:

وهو يتكون من ٨ عبارات.

- المحور الثاني: إدارة المشاعر:

وهو يتكون من ٩ عبارات.

- المحور الثالث: المهارات الاجتماعية:

وهو يتكون من ١٢ عبارة.

- المحور الرابع: التعاطف:

وهو يتكون من ٦ عبارات.

- المحور الخامس: الدافعية:

وهو يتكون من ١٠ عبارات.

قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس، وعددها (٤٥) عبارة وقد صيغت العبارات من خلال المعلومات التي حصلت عليها من خلال الإطلاع على الدراسات.

وراعت الباحثة في صياغة العبارات ما يلي:

- بساطة العبارات وسهولتها.
- مدى مناسبة عبارات المقياس لعينة الدراسة.
- مدى ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تنتمي إليه.
- تحديد العبارات ودقة وصفها لكل مظهر من مظاهر السلوك الإيجابي.

وقد حددت الباحثة نمط الاستجابة على العبارات من خلال الاختيار المتدرج من ثلاث بدائل (دائما - أحيانا - نادرا) بحيث تمكن هذه البدائل المعلمة من اختيار نمط الاستجابة التي تعبر عن حقيقة شعورهم تجاه العبارة يوضح علامة (✓) على البديل المختار من البدائل الثلاث.

٤) طريقة تصحيح المقياس:

وقد قامت الباحثة بتحديد درجات ثلاث (نادراً) وتأخذ درجة واحدة، (أحياناً) درجتان، (دائماً) ثلاث درجات، وأقل درجة يحصل عليه الطفل في المقياس هي (٤٥) بينما تشير (١٣٥) إلى أقصى درجة ممكنة للمقياس.

٥) الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات السلوك الإيجابي لدى الأطفال الروضة:

تم تطبيق المقياس في صورتها الأولية على عينة استطلاعية حجمها (٣٣) طفل وطفلة، وذلك بهدف التأكد من الشروط السيكومترية للمقياس وهي:

- صدق المقياس.
- ثبات المقياس.

وفيما يلي عرضاً للنتائج المرتبطة بكل هدف من الأهداف السابقة كالتالي:

- صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بطريقتين:

- صدق المحكمين.
- صدق المقارنة الطرفية.

وسوف نتناول كل طريقة بالتفصيل كالتالي:

- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورتها الأولية على عدد من المحكمين^(*) المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال الدراسة، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيتها وصدقها لقياس السلوك الإيجابي، وإبداء ملاحظاتهم حول المقياس.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل عبارة من عبارات المقياس، والنتائج يوضحها جدول (٥).

(*) منح (٤) أسماء السادة المحكمين.

جدول (٥)

يوضح نسب اتفاق المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات

علي كل عبارة من عبارات المقياس (ن = ١٠)

رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
١	١٠	—	١٠٠%	١٦	١٠	—	١٠٠%	٣١	١٠	—	١٠٠%
٢	٨	٢	٨٠%	١٧	٩	١	٩٠%	٣٢	٩	١	٩٠%
٣	١٠	—	١٠٠%	١٨	٩	١	٩٠%	٣٣	٩	١	٩٠%
٤	١٠	—	١٠٠%	١٩	١٠	—	١٠٠%	٣٤	١٠	—	١٠٠%
٥	٩	١	٩٠%	٢٠	٨	٢	٨٠%	٣٥	١٠	—	١٠٠%
٦	١٠	—	١٠٠%	٢١	١٠	—	١٠٠%	٣٦	٩	١	٩٠%
٧	١٠	—	١٠٠%	٢٢	٩	١	٩٠%	٣٧	١٠	—	١٠٠%
٨	١٠	—	١٠٠%	٢٣	١٠	—	١٠٠%	٣٨	١٠	—	١٠٠%
٩	١٠	—	١٠٠%	٢٤	١٠	—	١٠٠%	٣٩	١٠	—	١٠٠%
١٠	٩	١	٩٠%	٢٥	١٠	—	١٠٠%	٤٠	٨	٢	٨٠%
١١	٨	٢	٨٠%	٢٦	١٠	—	١٠٠%	٤١	١٠	—	١٠٠%
١٢	١٠	—	١٠٠%	٢٧	٩	١	٩٠%	٤٢	١٠	—	١٠٠%
١٣	١٠	—	١٠٠%	٢٨	١٠	—	١٠٠%	٤٣	١٠	—	١٠٠%
١٤	١٠	—	١٠٠%	٢٩	١٠	—	١٠٠%	٤٤	١٠	—	١٠٠%
١٥	٩	١	٩٠%	٣٠	١٠	—	١٠٠%	٤٥	٩	١	٩٠%

ويتضح من جدول (٥) أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل عبارة من عبارات المقياس تتراوح ما بين (٨٠-١٠٠%)، وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تعديل صياغة بعض عبارات المقياس لتصبح أكثر دقة.

- توضيح العبارات الغامضة أو التي قد تحتمل أكثر من معنى.
- تعديل العبارات التي لا تتناسب مع العمر الزمني والعقلي للينة.
- تبسيط العبارات لسهولة فهم المغزى منها دون السؤال.
- إعادة تعريف بعض المصطلحات بالمقياس بما يتناسب مع الدراسة الحالية.
- تم حذف العبارات التي لا تتناسب ومعايير المجتمع.

- صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة بحساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس مهارات السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة، حيث قام بترتيب الدرجات التي حصل عليها الأطفال في المقياس تنازلياً، ثم قام بتحديد أعلى وأدنى ٢٧% من أفراد عينة التقنين (٣٣ طفل)، ثم حسب الفروق بين ٢٧% الأعلى، ٢٧% الأدنى باستخدام اختبار (ت)، والنتائج يوضحها جدول (٦).

جدول (٦)

يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مهارات السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	
				القيمة	الدلالة
٢٧% الأعلى	٩	٧٦.٤٠	٢.٨٣	١٤.٠٧	٠.٠١
٢٧% الأدنى	٩	٥٥.٦٠	٣.٧١		
قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (١٨) ودلالة (٠.٠٥) = ٢.١٠					
قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (١٨) ودلالة (٠.٠١) = ٢.٨٧					

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات ٢٧% الأعلى، ٢٧% الأدنى في مقياس مهارات السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة، مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي السلوك الإيجابي.

- حساب معامل ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين باستخدام برنامج SPSS:

- طريقة ألفا كرونباخ.

- طريقة إعادة التطبيق.

وسوف نتناول كل طريقة بالتفصيل كالتالي:

١ - طريقة "ألفا كرونباخ" "Croonpach Alpha":

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة "ألفا كرونباخ" لنفس أفراد العينة الاستطلاعية (٣٣) طفل وطفلة، وذلك لحساب معامل الثبات للمقياس ككل بعد حذف العبارة بصرف النظر عن المحاور، ويوضح جدول (٧) قيم معاملات الثبات.

جدول (٧)

يوضح معامل الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل عبارة ومعامل الثبات الكلي

لمقياس السلوك الإيجابي ككل (ن=٣٣)

معامل الثبات	٣٠	معامل الثبات	٣٠	معامل الثبات	٣٠	معامل الثبات	٣٠	معامل الثبات	٣٠
٠.٦٦٣	٣٧	٠.٦٥٨	٢٨	٠.٦٢٥	١٩	٠.٦٤٥	١٠	٠.٦٠١	١
٠.٥٩٦	٣٨	٠.٧٠٣	٢٩	٠.٦٢٥	٢٠	٠.٦٢٣	١١	٠.٥٥٩	٢
٠.٥٦٨	٣٩	٠.٦٣٧	٣٠	٠.٦٥١	٢١	٠.٦٥٤	١٢	٠.٥٥٣	٣
٠.٦٥١	٤٠	٠.٧١٤	٣١	٠.٧١٢	٢٢	٠.٥٦٥	١٣	٠.٧١٥	٤
٠.٦٣٢	٤١	٠.٦٣٢	٣٢	٠.٦١١	٢٣	٠.٥٧٤	١٤	٠.٤٩٩	٥
٠.٥٧٢	٤٢	٠.٦٥٢	٣٣	٠.٦٣٠	٢٤	٠.٥٣٢	١٥	٠.٥٦٢	٦
٠.٤٨٧	٤٣	٠.٦٢٦	٣٤	٠.٦٨٩	٢٥	٠.٥٢٣	١٦	٠.٦٣٢	٧
٠.٥٦٢	٤٤	٠.٦٣٢	٣٥	٠.٦٨٧	٢٦	٠.٦٣٢	١٧	٠.٦١٢	٨
٠.٥٨٧	٤٥	٠.٦١٢	٣٦	٠.٦٦٦	٢٧	٠.٧٠١	١٨	٠.٦٠٣	٩
٠.٧١٦					معامل الثبات الكلي للمقياس				

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل عبارة من عبارات المقياس أقل من قيمة ألفا لمجموع عبارات المقياس ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن العبارة هامة وغيابها عن المقياس يؤثر سلباً عليها، وأما إذا كانت معامل ثبات ألفا لكل عبارة أكبر من أو يساوي قيمة ألفا للمقياس ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن وجود العبارة يقتل أو يضعف من ثبات المقياس (أحمد غنيم، ونصر صبري، ٢٠٠٠، ١٨٨).

من جدول (٧) يتضح أن جميع عبارات المقياس يقل معامل ثباتها عن قيمة الثبات لمجموع عبارات المقياس ككل، إذ تتراوح قيم معاملات الثبات عبارات المقياس بطريقة "ألفا كرونباخ"، ما بين (٠.٤٨٧) إلى (٠.٧١٥)، أما معامل الثبات لمجموع عبارات المقياس ككل فقد بلغ (٠.٧١٦)، وبالتالي تتمتع المقياس بدرجة معقولة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامها في الدراسة الحالية والوثوق بالنتائج التي ستسفر عنها.

٢- طريقة إعادة التطبيق:

حيث أنها طريقة مناسبة وشائعة لحساب ثبات المقياس، وذلك من خلال إعادة التطبيق، مرة بعد التحكيم، مرة بعدها بأسبوعين، وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني حيث قامت الباحثة الحالي بإعادة تطبيق المقياس على نفس العينة الاستطلاعية (٣٣ طفل وطفلة) بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وذلك لحساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال الكنية للمقياس في التطبيق الأول ودرجاتهم الكنية في التطبيق الثاني، وكذلك حساب معامل الارتباط بين درجاتهم في كل مهارة من مهارات السلوك الإيجابي، والنتائج يوضحها جدول (٨) (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، ١٩٩٤، ٢٥٥).

جدول (٨)

يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس مهارات السلوك الإيجابي ومستوى دلالتها (ن = ٣٣)

م	المهارات	معاملات الارتباط
١	الوعي الذاتي	٠.٦٠٤ **
٢	إدارة المشاعر	٠.٧٠١ **
٣	المهارات الاجتماعية	٠.٧١٥ **
٤	التعاطف	٠.٥٢٥ **
٥	الدافعية	٠.٧١١ **
٦	المجموع الكلي	٠.٧٠٦ **
قيمة معامل الارتباط عند درجة حرية (٣١)، ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٤٩ قيمة معامل الارتباط عند درجة حرية (٣١)، ومستوي دلالة (٠.٠١) = ٠.٤٤٩		

ويتضح من جدول (٨) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بالنسبة لكل مهارة من مهارات السلوك الإيجابي والمجموع الكلي للمهارات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) وكذلك بالنسبة لكل مهارة من المهارات الأساسية للمقياس، وتعد النتائج السابقة مقبولة من الناحية العملية للدلالة على ثبات المقياس، ومن ثم يمكن الوثوق بالنتائج التي يمكن الحصول عليها عند تطبيق المقياس على مجموعة الدراسة.

- مقياس مهارات السلوك الإيجابي لأطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم الوجدانية و الاجتماعية في صورته النهائية:

- بعد تحديد مفردات المقياس وصياغتها، وبعد التأكد من صدق المقياس وثباتها، أصبح المقياس في صورتها النهائية صالحة للتطبيق، والمقياس في صورتها النهائية يشمل (٥٤) سؤال، وقد تم وضع المقياس في صورتها النهائية في كراس خاص معد لذلك، ويشتمل الكراس على:
- صفحة الغلاف وتحتوي على (اسم المقياس، اسم الباحثة، وأسماء السادة المشرفين).
- صفحة التعليمات وبها مكان مخصص لكتابة بيانات الطفل.
- أسئلة المقياس، وتبدأ من (١) إلى (٥٤).
- مكان مخصص لتدوين الإجابات.

رابعا - البرنامج القائم على أنشطة التعلم الوجدانية والاجتماعية(*):

- هو برنامج شامل كامل للمدرسة ككل وذلك لتعزيز المهارات الاجتماعية والوجدانية. والتي بدورها تدعم التعلم الفعال والسلوك الإيجابي والحضور المنتظم والذكاء الوجداني.

١- تعريف البرنامج:

هو برنامج شامل كامل للمدرسة ككل وذلك لتعزيز المهارات الاجتماعية والوجدانية. والتي بدورها تدعم التعلم الفعال والسلوك الإيجابي والحضور المنتظم والذكاء الوجداني. وهو منهج معد لمساعدة الروضات والمدارس الابتدائية لتطوير مهارات الطفل الاجتماعية والوجدانية والسلوكية تتضمن أفكار لأنشطة فردية وجماعية وللمدرسة ككل.

تعريف الـ "Seal" Social Emotional Aspects of Learning:

(*) ملحق (٥) البرنامج القائم على أنشطة التعلم الوجدانية والاجتماعية.

هو برنامج مدرسي متكامل يشمل المدرسة والأطفال وأسرهـم لتطویر المهارات الاجتماعية والوجدانية لدى الطفل والتي تعد أساس لبناء شخصية الطفل وأن يعيشوا حياة ذات جودة عالية في ضوء رعاية القائمين عليهم (N.humphery,2009,12).

٢- المستفيدين من البرنامج:

يستخدم البرنامج من قبل المدارس التي تهتم بالمجالات الاجتماعية والوجدانية للعمل مع الأطفال والتي تؤمن بأن ما يعوق الطفل عن التعلم يرجع إلى عدم قدرة الطفل على إدارة مشاعره أو العمل الجماعي أو الأطفال الذين ليس لديهم قدرة على تحفيز أنفسهم أو الذين لا يستطيعون مواجهة المشكلات (D.nabuzoka,2000,26).

عند تطبيق البرنامج لابد من الأخذ في الاعتبار:

- مراجعة لائحة العمل في المدرسة.
- تطوير وإتاحة فرص تعلم تتيح للطفل تعلم مهارات وتطبيقها.

٣- تاريخ البرنامج:

كان يطبق هذا البرنامج كجزء من الاستراتيجية القومية للمملكة المتحدة عام (٢٠٠٣) في بعض المدارس القومية.

وقد تم تطبيق البرنامج على ثلاث مراحل:

- المرحلة الأولى (٢٠٠٣) على بعض الحالات الفردية التي تحتاج إلى عناية بالمدارس.
- المرحلة الثانية كان يتم تطبيق البرنامج فيها على الأطفال الذين يحتاجون إلى مساعدات إضافية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والوجدانية لديهم عام (٢٠٠٦) كان يتم تطبيق البرنامج على ٦٠% من المدارس بالمملكة المتحدة.
- والمرحلة الثالثة يتم تطبيق البرنامج في جميع المدارس بالمملكة المتحدة عام (٢٠٠٧) على جميع الأطفال.

تم العمل على تطوير البرنامج ووضعه لمدة سنتين وتطبيقه على ٥٠٠ مدرسة قومية بالمملكة المتحدة (N.humphery,2009,12).

كما أشارت دراسة (2009) N. Humphrey أنه لكي يعطى البرنامج نتيجة فعالة لا بد أن لا يقل عن ٨ أسابيع بواقع جلستين في الأسبوع فكلما زاد عدد الجلسات زاد تأثير البرنامج يتم تطبيق البرنامج من خلال ثلاثة تنظيمات مجموعة واحدة- فردى ومجموعات صغيرة وتناولت الدراسة لنموذج المجموعات الصغيرة الذي يتم من خلاله إكساب الأطفال المهارات الاجتماعية والانفعالية اللازمة لنموه السوي وهذا لا يقلل من قيمة وتأثير التنظيمات الأخرى كذلك أن مشاركة الأسرة ومؤسسات المجتمع في البرنامج لها عظيم الأثر على بيئة الطفل ونموه بشكل سوى.

٤ - فلسفة البرنامج:

فلسفة البرنامج قائمة على تنمية الجانب الوجداني والاجتماعي والشخصي، ثلاث وحدات بناء أساسية لبناء شخصية الطفل ويعدوا جانب أساسي وفعال لنمو وتعلم الطفل.

النمو الشخصي:

- (أكون نفسي): بفهم ذاتنا وكيفية الاعتناء بها وما هي واجباتنا وحقوقنا.

النمو الاجتماعي:

- (أكون اجتماعياً): بفهم ذاتنا وعلاقتنا بالآخرين وصنع أصدقاء وفهم قواعد المجتمع والتصرف اتجاهها.

النمو الوجداني:

- (أكون إنسان ذو مشاعر): أفهم مشاعري ومشاعر الآخرين وتطوير قدرتك على فهم مواقف الآخرين وإن ترى المواقف من خلال وجهة نظر الآخرين وهو ما يسمى بالتعاطف.

وتساعد المجالات الثلاثة على:

- التواصل بشكل جيد مع الأطفال والكبار.
- تكوين صداقات والوفاق مع الآخرين.
- الإحساس بالأمان والتقدير.
- التعلم والاستكشاف بثقة.
- الشعور بشعور جيد تجاه النفس.

- إتقان كل ما يجب إتمامه وإحسان صنعه.
- تطوير الثلاث جوانب في وقت مبكر من عمر الطفل يساعد على أن يعيش الطفل حياة بقدر عال من الجودة والإنجازات.

كما أن قانون رعاية الأطفال لسنة (٢٠٠٦) يضع على عاتق السلطات المحلية التعامل مع الوالدين لتحسين جودة حياة الطفل وللوصول إلى مبدأ المساواة بين جميع الأطفال في عيش حياة كريمة.

ويمكن التعرف على مدى فعالية البرنامج من خلال:

- زيادة التعلم والعمل الناجح.
- تحسين سلوكيات الأطفال والتعبير عن المشاعر بشكل لائق وباستخدام كلمات لائقة.
- زيادة الدمج في المدارس والمجتمع.
- تحسين التماسك الاجتماعي وزيادة التفاعل الاجتماعي السليم.
- تحسين الأداء الأكاديمي للطفل (8, 2005, DFES).

٥- أهداف البرنامج:

- الحصول على متعلمين فاعلين وناجحين.
 - صناعة صداقات والحفاظ عليها.
 - التعامل مع النزاعات والعمل على حلها.
 - حل المشكلات بشكل فردي أو مع الآخرين.
 - إدارة المشاعر القوية كالإحباط والغضب والقلق.
 - العمل على تحسين الهدوء والتفاؤل لتحقيق الأهداف المنشودة.
 - العمل التعاوني/ العمل بشكل تعاوني.
 - المنافسة الشريفة وتقبل الخسارة واحترام المنافسين.
 - الاعتراف بالهزيمة والدفاع عن حقي وحق الآخرين بشكل ملائم.
 - تقدير وفهم أوجه التشابه والاختلاف بيننا وبين الآخرين.
 - فهم وتقدير واحترام وجهات النظر المختلفة (7, 2005, DEFS).
- ويعتمد البرنامج على وجود شخص محوري ثابت في التعامل مع الطفل:

- ليشعر الطفل بالطمأنينة والثقة.
- ليتقبل الطفل الإرشاد والتوجيه من ذلك الشخص والتعامل معه.
- مواجهة الصعاب عوضاً عن تجنبها من خلال الشخص.
- شعور الطفل بالأمان لوجود شخص يحبه ويتقبله بكل جوانبه السلبية والإيجابية.
- غياب ذلك الشخص يجعل الطفل يشعر بقلق بالغ عند غيابه.
- هو شخص أساسي يعد محور انتقالي من الأسرة إلى المدرسة عند الانفصال عن الأسرة.
- لا يقوم هذا الشخص بتقبل سلوكيات الطفل السلبية أو العادية لتقاليد المجتمع (N.Humphery, 2009, 222).

• كما يهدف هذا البرنامج إلى تنمية خمسة جوانب في شخصية الطفل وهي: الوعي بالذات - إدارة المشاعر - المهارات الاجتماعية - الدافعية - التعاطف وكلها جوانب هامة لتنمية وتحسين شخصية الطفل وتنمية المجتمع.

من خلال فهم وتقدير وجهات آراء نظر الآخرين المختلفين معهم وحل الصراعات وإدارة الانفعالات ومواجهة الصعوبات ويتم ذلك من خلال سبعة موضوعات هي كالاتي:

- بدايات جديدة.
- النزاع والتصالح.
- رفض التتمر.
- السعي لتحقيق الأهداف.
- من الجيد أن أكون ما أنا عليه.
- العلاقات الاجتماعية.
- التغيرات.

وكل موضوع مصمم بحيث يغطي جميع مجالات نمو الطفل من خلال أنشطة عديدة ومتنوعة يتم تطبيقها من خلال القائمين على رعاية الطفل في الأسرة والمدرسة (DFES, 2007, 9).

٦ - أساليب البرنامج:

- اعتمد البرنامج على العديد من الأساليب المتضمنة في:
- استراتيجية النمذجة المتمثلة في إعطاء النموذج للطفل كقدوة ليقوم بدوره بممارسة السلوك النموذجي.
- استخدام القصص ذات الأحداث الجذابة والنصيحة المباشرة.

- استخدام أسلوب حل المشكلات.
- استخدام أسلوب الإثابة المادية والمعنوية.
- مناقشة الأطفال في العديد من الأمور والأخذ برأيهم.
- التنوع في الأنشطة ما بين فني وموسيقى وقصص ومواقف وألعاب مما يعمل على عدم إصابة الطفل بالملل.
- مشاركة الآباء في البرنامج.
- مشاركة المدرسة وكل العاملين في المدرسة في تنفيذ البرنامج (S.Jarvela,2011,19).

٧- أهمية البرنامج:

وانطلاقاً مما أشار إليه الباحثون من أن نقص المهارات الاجتماعية يقود إلى عديد من الصعوبات في الحياة الاجتماعية ويؤدي إلى عزلة الطفل وإلى الاضطرابات الاجتماعية، حيث أن نقص المهارات الاجتماعية لدى الأطفال وخاصة ذوي صعوبات التعلم يتضمن صعوبة في القدرة على الإنصات للآخرين، وكذلك صعوبة في التعبير عن الذات، وصعوبة في تكوين صداقات، وصعوبة في التساؤل عما يريدون، لذا فإننا في حاجة إلى تدريب هؤلاء الأطفال على المهارات الاجتماعية (S.Sheppy,2009,13).

٨- الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

أولاً: الأسس العامة: حيث يراعى حق الطفل ذو صعوبات التعلم والذي يعاني من نقص في المهارات الاجتماعية في العلاج النفسي، وكذلك حقه في التقبل بدون قيد أو شرط وقابلية السلوك للتعديل والتغيير.

ثانياً: الأسس الفلسفية: استمد هذا البرنامج أصوله من بعض نظريات العلاج السلوكي

ثالثاً: الأسس النفسية والتربوية: راعى الخصائص العامة للنمو في هذه المرحلة والخصائص المميزة للأطفال ذوي صعوبات التعلم ويعانون من نقص في المهارات الاجتماعية.

رابعاً: الأسس الاجتماعية: استخدم البرنامج فنيات العلاج السلوكي.

خامساً: الأسس الإدارية: راعى الباحث أن يكون هناك مناخ إداري سليم (مكان، وقت، أدوات، وسائل) لتنفيذ البرنامج (عرفات صلاح شعبان، ٢٠٠٤، ١٥٢-١٥٣).

٩- المبادئ التي يقوم عليها البرنامج:

يقوم هذا البرنامج على ثلاثة مبادئ:

١ - وضع تحديات تعلم مناسبة للأطفال.

٢ - الاستجابة لاحتياجات الأطفال التعليمية المتنوعة للفروق الفردية بينهم.

٣ - التغلب على الحواجز التي تواجه الأطفال عند التعلم أو التقييم الفردي والجماعي.

ويعد هذا البرنامج مدخل لتنمية مهارات الأطفال الاجتماعية والوجدانية والسلوكية أيضاً وهو موجه للطفل والأسرة ولمجتمع المدرسة ككل. ولكل من يتعامل مع الطفل بشكل عام من معلمات أساسيات ومساعدات ومتنوعات والعاملات ومسئولة التغذية والصحة والرياضة والمديرة ليكون لديهم الوعي الكافي بالكلمات والأفكار والتصرفات التي يجب أن يتعاملوا بها مع الطفل.

١٠ - دور الأسرة والمدرسة في البرنامج:

لابد أن تتعاون الأسرة مع المدرسة لتحقيق أهداف البرنامج وذلك بتطبيق كل منهما لمهام البرنامج المطلوبة في كل موضوع. حيث يشمل دور المدرسة في البرنامج ما يلي:

- أن يكونوا على وعى بمراحل نمو الطفل.
- تشجيع الأطفال وأسرهم على أن يكون لديهم ثقافة جيدة عن نمو الطفل.
- الاستماع لوجهات نظر الوالدين واحترامهم.
- فهم وإدارة سلوك الأطفال بشكل فعال.
- تشجيع الإحساس بالانتماء والاعتزاز بالنفس لدى الأطفال وعائلاتهم.
- خلق فرص للأطفال لتحقيق إنجازات ونجاحات.
- فهم العلاقة بين النجاح الاجتماعي والوجداني الشخصي والنجاح الأكاديمي.
- ملاحظة إنجازات الطفل وتدوينها في تقارير والاحتفال بها (J.michael,2000,78)

ثالثاً: إجراءات تنفيذ تجربة الدراسة:

تحدد إجراءات الدراسة الحالية في الخطوات التالية:

- دراسة نظرية للمفاهيم والمتغيرات التي اشتمل عليها الدراسة الحالية:

وقد قامت الباحثة بتقسيمهم وفقاً لثلاثة محاور كما يلي:

أولاً: صعوبات التعلم.

ثانياً: السلوك الإيجابي.

ثالثاً: البرنامج القائم على أنشطة التعلم الوجدانية والاجتماعية.

- إعداد وضبط البرنامج وأدوات الدراسة:

- مقياس مهارات السلوك الإيجابي. (إعداد/ الباحثة)
- البرنامج القائم على أنشطة التعلم الوجدانية والاجتماعية. (إعداد/ الباحثة)

- إجراء دراسة استطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية بمدرسة عبد المنعم واصل التجريبية لغات بإدارة المنتزة التعليمية بمحافظة الإسكندرية، وذلك بهدف حساب الثبات والصدق لمقياس مهارات السلوك الإيجابي لدى الأطفال الروضة.

- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة:

طبقت الباحثة مقياس مهارات السلوك الإيجابي لدى الأطفال الروضة على أطفال المجموعة التجريبية وذلك ابتداء من يوم الخميس الموافق (٢٨/١١/٢٠١٣) بالمشاركة مع معلمي الفصول وفي حضور الأخصائية النفسية، وقد حرصت الباحثة على مراعاة ما يلي:

- التأكد من تدوين بيانات كل طفل في كراس المقياس.
- التأكد من الالتزام بتعليمات المقياس.
- توضيح طريقة الإجابة على أسئلة المقياس.

- تنفيذ برنامج البرنامج القائم على أنشطة التعلم الوجدانية والاجتماعية:

بدأ تنفيذ البرنامج القائم على أنشطة التعلم الوجدانية والاجتماعية ابتداء من يوم الأحد الموافق (١/١٢/٢٠١٣) مع تلاميذ المجموعة التجريبية.

- التطبيق البعدي لأدوات الدراسة:

طبقت أدوات الدراسة تطبيقاً بعدياً على المجموعة التجريبية، وذلك يوم (١٠-٣-٢٠١٣) بالمشاركة مع الأخصائية النفسية وفي حضور معلمي قاعات الأنشطة، وذلك بعد حصول الباحثة على الخطابات الرسمية(*) الخاصة بتطبيق أدوات الدراسة.

(*) ملحق (٦) الخطابات الرسمية.

- التطبيق التتبعي مقياس مهارات السلوك الإيجابي لدى الأطفال الروضة:

قامت الباحثة بإجراء تطبيق تتبعي لمقياس السلوك الإيجابي علي تلاميذ المجموعة التجريبية بعد انقضاء البرنامج التدريبي بشهر، وذلك للتأكد من بقاء أثر البرنامج واستمرارية فعاليته.

- تصحيح أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بتصحيح إجابات الأطفال في مقياس مهارات السلوك الإيجابي لدى الأطفال الروضة كان التصحيح طبقاً للطريقة الموضحة في الجزء الخاص بأدوات الدراسة.

- التحليل الإحصائي للبيانات:

صححت الباحثة مقياس مهارات السلوك الإيجابي لدى الأطفال الروضة للمجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة تمهيداً لمعالجتها إحصائياً، باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، الإصدار الثامن عشر (SPSS, V-17)، وذلك لاختبار صحة الفروض وتمهيداً لتفسيرها، وقد استعانت الباحثة بدليل البرنامج الذي أعده (رجاء علام، ٢٠٠٣).

وقد استعانت الباحثة في الدراسة الحالية بأساليب التحليل الإحصائي التالية:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha.
- معامل الارتباط "بيرسون" Pearson's Correlation.
- اختبار "ت" لحساب الفروق بين عينتين مرتبطتين Paired Sample T-Test.
- حجم التأثير باستخدام مربع إيتا Eta-Squared.

- مناقشة النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

قامت الباحثة بتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والنتائج المستخلصة من الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية.

- استخلاص مجموعة من التوصيات والمقترحات:

وذلك في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية.